ذهنياً والتعاطف معه، ومعرفة كل ما يتعلق به، وللإعلام أن يستخدم كل أساليبه الممكنة المناسبة في ذلك مثل أسلوب المخاطبة المباشرة، وأسلوب التمثيل، والأسلوب الإخباري، والإعلان.

وله أن يستخدم الرسوم المتحركة والقصص المصورة للأطفال، وكذا إجراء اللقاءات والحوارات مع المعنيين. والمهم في ذلك هو إخراج العمل الإعلامي بصورة مقنعةٍ وجاذبة، بالاستفادة من كل الخبرات والتجارب في هذا المجال.

ويجدر بالذكر هنا أنَّ ميثاق العمل الاجتماعي العربي قد نصَّ على: "الاستعانة إلى أقصى حدٍ بوسائل الإعلام المختلفة في سبيل نشر الوعي الاجتماعي بين الأفراد، تمكيناً لهم من ممارسة العمل الاجتماعي في إدراكٍ كاملٍ لأعبائه ومسئولياته"، ونصَّ كذلك على:

"الأخذ بالتوعية الاجتماعية كأداةٍ من أدوات العمل الاجتماعي تمهِّد له الطريق، وتبصير المواطن بأبعاد المشكلات العامة في مجتمعه؛ إثارته وتعبئة جهوده للعمل الإيجابي البنَّاء".

ولا تكون الدعاية الإعلامية هنا إلاَّ من أجل تحقيق التبصير بمشكلة تهم المجتمع كمشكلة الإعاقة الذهنية، ولا يكون ذلك بتوفير المعلومة فحسب بل بإثارة وتعبئة أفراد المجتمع بكل ما هو متاح من وسائل الدعاية التي أفرزتها الحضارة المعاصرة لتحقق نتائج إيجابية في مثل هذا الموضوع.

رابعاً: تطوير دور الأخصائي الاجتماعي في مؤسسات الرعاية الاجتماعية

1- تحديد الأهداف الخاصة بتقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في ضوء أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة بشكل محدد والقابلة للملاحظة والقياس.
2- أن تستند عملية تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي على أسس ومعايير محدده وفقا للاتجاهات العلمية الحديثة.

3- أن يضع القائمون على تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي نصب أعينهم أن الهدف الرئيسي لعملية التقويم هو مساعدة الأخصائي الاجتماعي على النمو المهني السليم والإبداع والابتكار في مجال عمله.

4- عقد اجتماعات دورية بين القائمين على التقويم مع الأخصائي الاجتماعي على مستوى مؤسسات رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة ومناقشة الصعوبات التي تواجه عملية التقويم وكيف يمكن تلافيها.

5- توثيق الصلة من القائمين بالعمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لمتعددي الإعاقات وبين كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية لتزويدهم بكل ما هو جديد في مجالات التوجيه والإشراف الفني وتحسين الأداء.

6- التوسع في الدراسات الميدانية للخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة وبالتحديد المرتبطة بتقويم الأداء المهني.

7- وضع منهج عمل يوضح دور الأخصائي الاجتماعي مع ذوى الاحتياجات الخاصة يتضمن واجباته ومسئوليات محددة إجرائياً بحيث يمكن في ضوء هذا المنهج تقويم أداء الأخصائي الاجتماعي كما يساعد المنهج على تفهم إدارة المؤسسة لمتطلبات عمل وطبيعة دور الأخصائي الاجتماعي.

8- التدقيق في اختيار القائمين على تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بحيث يجب توفر بعض السمات الشخصية والمهنية قدر الإمكان.

9- تنظيم الدورات التدريبية والتنشيطية للتزويد بكل ما هو جديد في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

10- التنسيق بين الجهات الإدارية والإشرافية المختلفة التي تعمل على تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي وتقنين صلاحيات كل منهم حتى لا يحدث تداخل في الاختصاصات.

11- عقد لجان ثلاثية من مدير المؤسسة والمشرف الأخصائي الأول للتعرف على أهم

المشكلات المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة وتبادل الآراء والخبرات حول متطلبات الأداء المهني السليم للأخصائي الاجتماعي تجاه هذه المشكلات.

12- الاهتمام بتطوير واستحداث أساليب جديدة لتقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي مثل أسلوب التقويم الذاتي، أسلوب تقدير الأطفال متعددي الإعاقات، أسلوب تقدير الرؤساء والزملاء، أسلوب انجاز الخطة الموضوعة وأخيراً أسلوب الملاحظة.